رئيس تحرير المجلة
محمد حسن الفقي

الادارة
بشارع نجيب
رقم ٣٦ بالقاهرة

صحيفة التعليم الإلزامي

لسان حال المعلمين الإلزاميين

قيمة الاشتراك
٣٠ عن سنة كاملة
١٠ عن ستة أشهر

الاعلانات
يتفق عليها
مع الادارة

القاهرة في يوم الجمعة ١١ جمادى الأولى ١٣٥٢ — أول سبتمبر ١٩٣٣ — العدد الأول : السنة الأولى

كلمة المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله جلت قدرته ونضرع إليه تعالى أن يسدد خطانا وأن ينير سبيلنا ، وأن يهدينا النجدين ، وأن يجعل عملنا خالصاً لا تبغي جزاءه ، سوى أن يشرح صدرنا للاسلام ، ويحرسنا من غوائل الشيطان حيث قال « إن عبادي ليس لك عليهم سلطان » — ونصلي ونسلم على خير الأنام الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق ليتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ، فدعاهم بالموعظة الحسنة وأمرهم أن ينفقوا كل ما يدعو إليه بعقولهم ، فانه لا دين لمن لا عقل له

وبعد — فان الحكومة قررت أن يكون التعليم الأولى إلزامياً وسنت له قانوناً فاستقبلته الأمة بالترحيب ، وتقبلته باليمين . لأنه سيجتث الأمية وينير السبيل لأبناء الأمة ، ولأنه الأس الذي سيبنى عليه كل نوع من أنواع التعليم والبناء بأسه ، ولذا يجب على كل من اختصه الله بالفضيلة أن يفكر في خير ما يعلم في هذه المدارس لأن العلم كثير ، والزدحام في السمع مضلة للفهم ، والشجرة لا يشينها فلة الحمل إذا كانت ثمرتها نافعة ، وإذا كان من رجال التعليم وجب عليه أن يرشد إلى الطريقة المثلى في التفهيم ، فان المسلمين يتناصحون ويقيمون أمة تدعو إلى الخير ، وهم المراقبون عليها يردونها إلى السبيل السوى إذا انحرفت « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون »

وقد رأى رجال هذا التعليم إنشاء مجلة تكون صفحاتها ميداناً لهم ولتعريهم ، يحاربون فيه الباطل وينصرون الحق « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض » ويكون اشتراكهم فى الكتابة فيها وسيلة لشد أواصر المحبة ، ودوام الألفة ، وللاستقلال الفكرى ، وإدخال كل طريف حسن فى المعلومات ، وفى طرق التعليم ، فينصرون كل حق ويخذلون كل باطل ، ويخرجون الأمة من أجداث غفلتها ، ويهيئون لها أسباب نهضتها ، ويحاربون كل البدع المنسوبة للدين وهو برىء منها ، وعلى الجملة يكونون كالأطباء الحاذقين ، يضعون الدواء حيث يعلمون أنه يجتث الداء ، فيذكرون فى مقالاتهم أمثل الطرق التى إذا نهجها المعلم ذلل الصعب وقرب البعيد واتصل بقلوب الأحداث ، ويرشدون مجموع الأمة إلى ما ينبغى أن يكون عليه المرء فى بيته ، وفى مصنعه ، وفى متجره ، وفى حقله ، وبذلك يكونون ممن خاطبهم الله بقوله « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » ويصبحون شجرة طيبة مباركة تثمر ثمراً شهياً ينتفع به الاحداث والشبان والكهول ، ويكونون ممن أمرهم الله بقوله « وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين »

وإنا لنرجو أن يجاهد المعلمون فى سبيل الله وأن يجعلوا سلاحهم الحجة وقوة اليقين ، وأن يتحلوا بالفضائل ، ويلبسوا لباس التقوى ، فانه خير لباس « ولباس التقوى ذلك خير »

ومتى تحلوا به ألبسوا أجسامهم ما يحبون ، فان الله لا ينظر إلى صوركم وأجسامكم وإنما ينظر إلى قلوبهم وأعمالهم ، وأن يدعوا من وسمهم ظلماً وعدواناً بما ليس فيهم ليكونوا ممن شملهم قول الله « فاذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين » وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير وهدانا الصراط المستقيم ؟

رئيس التحرير

محمد عبده الفقى